



Selfie

العمل الحائز على جائزة ساقية الصاوي التشجيعية

أبو

دار العلوم للنشر والتوزيع

أسم الكتاب: selfie

اسم المؤلف: عمرو حسن

الطبعة الأولى: يناير ٢٠١٥

تصميم الغلاف: أحمد فرج

مدير النشر الأدبي: سيد شعبان

التنسيق الداخلي: رفعت حسن سيد

دار العلوم للنشر والتوزيع

ص. ب: ٢٠٢ محمد فريد ١١٥١٨

هاتف: ٠١١٤٤٧٦٤٠٠٠

الموقع الإلكتروني: www.dareloloom.com

البريد الإلكتروني:

daralaloom@hotmail.com

[Facebook.com/dareloloom](https://www.facebook.com/dareloloom)

Twitter: @dareloloom

جميع الحقوق محفوظة

رقم الإيداع: ٢٠١٥/٢٨٥٨

الترقيم الدولي: ٩٧٨-٩٧٧-٣٨٠-٤٣٦-٧

دار
العلوم
للنشر والتوزيع

إن الآراء الواردة في هذا الكتاب لا تعبر بالضرورة عن رأي دار العلوم للنشر

يمنع نسخ أو استعمال أي جزء من هذا الكتاب بأية وسيلة تصويرية أو إلكترونية
أو ميكانيكية بما فيه التسجيل الفوتوغرافي والتسجيل على أشرطة أو أقراص
مقروءة أو بأية وسيلة نشر أخرى بما فيها حفظ المعلومات، واسترجاعها من دون
إذن خطي من الناشر



الديوان ده مش شعر ولا نثر ولا حاجة خالص ، انما كلام
مش مترتب اتقال عند دكتور نفساني ورتبته هنا ، اتكتب
كله في الليل ، غالبته ف الشتا والخريف ، وبعضه ماعرفش
انا اللي كتبته ولا الدكتور ، كلام عنها ، وعني ، وعنكم
سلباً وإيجاباً ، وعن أصحابي ، وعن متلازمة البكا المسائي
اللي دائماً تبدي بـ مالك؟ وتنتهي بـ " مافيش " وعن
حاجات تانية ، ، ،

قاللي " مافيش حاجة مالهاش علاج " ، أداني
سيروكسات ١٢,٥ واندرال ١٠ وقاللي ابعده عن العصبية
وركز في شغلك وهتكون تمام ، يومها قبل ما اروح قتلت
اتنين صحابي في مواجهة بالكلام ، عاتبوني وفضحتهم
فيهم ، ماتوا وماكانش قصدي ، ولحد دلوقتي لما باشوفهم
باقرا الفاتحة واكمل مشي ، قولتله لو استمررت على كده
مش هيفضلي حاجة خالص ، قاللي اكسب نفسك واخسر
كل حاجة ، بس . . . وعنها يامعلم ، مسكت القلم والورقة
وكتبت اللي حصل بالحرف ، بالأوض المقفولة واللمض
النيون والسرير والفتارين ونمر العربيات ، عارف!
" الاعتراف بالحق فضيحة " في غالب الأمر ، يعني

هيعاملوك على انك سكران بتهلطف وهيصنفوك فاشل
اجتماعياً ومنبوذ عشان مسلمها لقلبك ومش بتعرف تقتل
القتيل وتمشي ف جنازته

الكتاب ده كمان فيه الشوية الحلوين اللي ف الحدودة ،
اللي فضلوا من الصحاب ، واللي فضلوا مع الصحاب
بالعشرة والمعاملة

اكتشفت ان اهم التفاصيل في حياتي إلي جانب أمي
وحبيبي " بعد حذف أبوها " هي الأشياء البسيطة واللي
عمري ما ادتها اهتمام ، مثلاً انا عمري ما قولت للمج
الفخار " شكراً " مع انه سايلني دراعه طول الوقت
وعمري ما بصيت فيه الا ودقت فرحة ، جربت مثلاً تقول
للتلاجة " بجدك " أو تقول لكلب الجيران " ربنا يخليك ليا
ومايجرمنيش منك ، أو تقول لفوار الحموضة " جميلك ده
على راسي ليوم الدين " !!

ممكن تشوفوا جرعة الحزن كبيرة ، انا مش عارف انا بكتب
العمل ده عشان انا تحلّصت من الحزن ده ولا بنية اني
اتحلّص منه معاكم ، بس الأكيد ان المشاركة بتخلي النتائج

ممكنة وقيد التنفيذ، والواحد لو ما تكلمش ممكن يتحول
باب أو فإزة أو انبوبة اختبار، والطبيعي ان الحزن يتحكي
والفرح يتعاش . . .

ممم، من الأول وانا بقول بلاش تقديمات لاهتودي ولا
هتجيب، اتفضل اقرا الكتاب ولما توصل لآخر صفحة
استنى لحظة وقرر، لو انت ماحسيتش في الكتاب ده بأي
شيء مشترك أو ماحسيتش اني كتبه بالنيابة عنك وانك لو
معاك القلم كنت عملت نفس العملة، سيبه فوراً واهديه
لصديق من نفس سلالتى، او اسند بيه رجل تراييزة السفره
عشان متميلش بالأكل، او اعمله غطا للخابور، او سيبه
ف البلكونه مع الكراكيب لحد مايموت م الشمس

ملحوظة:

هذا العمل، يحاكي الواقع وأي تشابه بين أبطاله وبعض
الأشخاص مقصود وموجه، ولا أنصحكم بتداوله، إلا
بدافع الحكى والفضفضة، وبس

عمرو

، ، ،

لأبوياء اللبى كئافه ؤبال ؤبىر وعبونه سمارة من طمى النبل
ولأمى اللبى انئصرت ع اللبل واءئنبى الءلم بءون ءأوبل
وللبى وءءوؤة ولشكيب ، ولبوبوس ولماءو وموسى
ولإبمى وناءبىة ولشاهنءة ولكل بناء المءروسة
ولماؤءة وءكمء ونببلة . . أنهار من ؤضن ف ءوب
سءاء

ولباسم بوسف ولفوءة ولربم ماؤء زبنة الءلواء
ولمبءو ومعءز وءازم ، ولصفوء ولمروة قئاوبى
لهشام زكربا ورامى عصام وأمبىر بوسف وبقبء ؤاوبى
ولكل الاببض ف الاشبأء ولكل ءبى شبرء زملكاوبى
ولسامب ف سؤنه وكل شربف ، سؤنوه من ؤبىر أى أءلة
ولكل مهرب ؤضء ؤء ف عز ماءنبءنا مءلة
ولأروبى وسبكو وللفرقة ، وكربم كوكو واماؤ وربهان
ولمها مؤءبى ومروة عرفة واؤواءبى ف كل زمان ومكان

ولتوتا ومجدي وعم غريب ولكابتن عبده ودربالا
لمحمد جعفر وام سمير وشريف غالي سوني رحالة
ولاخويا محمد وليبيتي ولأمّح واحمد آل صلاح
وصلاح مرسي الراجل الطيب أبو شمس بتطلع كل صباح
ولوائل عامر ولـ زبما لاحمد مختار وليحيي نديم
ولحفني ومنعم ولـ حوا وعصام السقا وحرف الميم
ولبكالوريوس انا ما عرفهوش
ولقرش حشيش شافني ماشوفتوش
للجاي اللي انا عشته ف عقلي
والماضي اللي انا لسه ما عشتوش .

ابص بقلبي لعنيها ، عنيهما جماد ما بيحناؤا أكلم ربنا عنها ،
تکلم ربنا عنه !!

كل الحاجات الحقيقية لازم تستخبي من الناس ،
هيتسهلكوها بحثاً وهيتكلموا عنها كثير أوي لحد ماتبور ،
ما اعظم الضل ، اعمل كل اللي بتحبه من ورا الناس ،
ماتعلنش عن متعتك للعام ، خبي تفاصيلك علشان تدوم ،
اول ما هتقول انت بتعمل ايه عشان تكون سعيد هياخدوا
اللي انت بتعمله ، في الأول هيجربوه وبعدها هيعملوا زيّه
ولما يزهقوا منه مش هيسيوه إلا لما يفسدوه ويخلوه على
كل لسان ويفرغوه من محتواه ، عشان كده اقعدع القهوة
بتاعتك طول عمرك من غير ماتعلن ، قابل صحابك ف
قعدات نوستالجيا وفضفضة من غير ماتعلن ، وتحت هذا
البند تندرج القهوة والاغنيات واللحظات الحقيقية ، في
الزمن ده المبهجات بقوا يتعدوا على صوابع الإيد
الواحدة ، ولو خلصوا هينتهي العالم وهتتحول كلنا لأرقام
وزراير وتروس ومحركات ، تحبوا تتحولوا لمحركات !

مبدأياً

بُعدنا عن بعض أوضح ف النظر

والعزلة برهان النبي أول ما يخرج للجموع

قربنا من بعض أبعد من كده

والشيع ف البعد بس عشان نجوع

عن نفسي باقلع حزني ع البوابة واخرج

جسمي البديل / الحزن

اسود غميق

شاييل هروبي م السباق المر ف الدنيا

شاييل بواقى الخجل من كل شيء

شاييل سنابل ميتة

قبل الشتا

وشاييلني فيه

ما اقدرش اشيله واطوحه لبعيد
لان فيه صفة أبويا وضحك أمني وحضنها
فيه العلاقة الوحيدة اللي فضلت من سبع طعنات واسم
واعرفوا من غير ما اعيدها للأبد
لما باحزن بابقى ناقص روح
و اما بافرح بابقى ناقص جسم

من هنا وف عزلتي باكتب لكم عن قصتي
بابعت لكم سلامات صحابي ف اغترابي
كل اللي شهدوا ع الكتاب
وسمعوا عبارات الوجد والشكر واللوم والعتاب
واتمکنوا مني في ليلة كتبتهم ووزنتهم
على قد جهلي بالميزان
على قد علمي بالنغم
وبقول لكم من عزلتي هذا الكلام:

مشهد ١

جيل التمانينات، شركاء الحياة والموت، أكثر جيل ضحك
وهو بيعيط، العشر سنين الأوائل مرّوا علينا كأنهم طيف،
حلم سريع، ما كناش نعرف اننا هتخلّص حصة البهجة
كلها بدري كده، لو نعرف كنا قسمناهم بالتساوي ع
العمر كلهم بدل ما نخلّصهم كلهم ف ابتدائي ونقعد نندب
باقي الفترة. . .

سلام الله على الحارة الطيبة، بشكلها الكلاسيكي الغير
معقد، بشبابيكها المؤمنة وتفاصيلها البسيطة وسكانها
الأصليين، رمضان اللي بجد، الطبلية واللمه ع الأكل،
الفولكلور والألعاب اللي كنا بنصنّعها بايدنا، شكل
اللبس، الذكريات الواسعة، الواسعة جداً قبل ما كل
حاجة تبقى ضيقة، حتى الروح. . .

لكل الاشباح اللي خرجوا من اجسامنا لأزمان قديمة
يتفرجوا على مسلسلات تاريخية ويلعبوا السبع طوبات
ويعيطوا بأداء جماعي ويضحكوا في المطلق. . . .

المشهد

ليل خارجي، حارة الأقباط في شارع طنطا بمدينة الاسماعيليه

موسيقى

مقطوعة "ربما" للتلاتي جبران

الاضاءة

أبيض ممتد، ضوء أزرق نأسي على وشك طفل أسمر

ديكور

بيوت دور واحد ودورين، هشة أحيانا وأحيانا شبك بصلفتيه، عمود نور
ما فيهوش كشاف بس لو اتشال يضلج الشارع

الحالة

نوستالجيا

باكتب لكم

عن طفل يشبهني

يشبه ابوه اللي كان غاوي السفر والطل

وكإنه مفتاح للسّمار بيطل ع الأبيض

عن طفل يقود الكتيبة ف الميدان

ويفطّم الأفراح عن الأحزان

للطفل عين بتبصّ ع النور بانتظام

والثانية مقفولة انتظار للشرح

ينظر للبعيد مجنون

يعشق خروج الشمس من جيب المسافر

أو دخول البدر ع المينا بهدوء

يحتل وزنه ف امتحان المشي على طرف الرصيف

ينزل ويطلع ينحني يثبت يقوم

يخسر معارك طياراته ع الرياح

يشكي همومه لنجمة ساكنة ف غرب بيتهم كل يوم

وسألت : هل كل أطفال المدن يبحبوا آخر العام؟

صورة ديسمبر لما يتحول شجر

ويهزنا بالليل؟

أولما كان بيوجه الأطفال لضوء مبهر غريب

ضوء الكنيسة ف انتظار العيد / يجوز

أو خطو بابا نويل

لحظة ما يدي الناس عطايا وينطلق فرحان

شجر الكريسماس لما يحتل المدينة بعنف

وينصهر فيها

ف الحواري

يسمعوا عن شكل بابا نويل

لكنهم ما يسمعوش عن أمنيات بتتم

يتفرجوا ف السينما على أفلام بينزل فيها تلج

لكنهم ما اتفرجوش على تلج رطب حر خوفهم م الحقيقة

لحظة ما دق الجرس

خرجوا المصلين المسافرون ايدهم البركة

هب الولد

شارك صديقه الأكل والمطر العنيف

كانت مظاهرة خلق ع الاسفلت

كان الصليب

بيص من فوق البشر زي السما الثانية

وجناين الأمطار بترقص للصور

وتشارك الناس انتصارهم

كان لازم الطفل اللي عيط بيتسم

كان لازم المجذوب يطبطب ع العيال

فيدخلوه ف اللعب وياهم

أسطورة قالت : إن مجذوب المدينة

هو بابا نويل

بيقضّي طول العام علي الطرقات وحيد / لحد يوم العيد

كانوا العيال بيدخلّوه ف اللعب وياهم

علشان يمد ايديه ساعتها يحقق الطلبات

كان لازم الشعر اللي ساكنه

ينفجر صاحب

ويخط أول اغنياته بحس طفل

يمكن تكون مازادتش يومها عن خمس كلمات :

ربنا ، الليل ، حبال الطيارات ، صوت الكناريا ، المطر

من بعدها جربت أقول الشعر وحدي

وعرفت إيه معني الخطر

كل اللي فاكره إن نجمة ف السما
كانت بتسكن غرب بيتهم كل يوم
يكيها عن كل اللي تم ف ليل طويل
عن ذكرياته البنت ف كتاب البراءة
عن وردة شافها بتتسمله مرتين سابقين
وماكانش عارف ان كل البلكونات
بتعيش حالات بالشكل ده
وف كل بلكونة ولد
بيبص على نجمة بتسكن غرب بيتهم كل يوم

يشبهني جداً قلب هذا الطفل
دمعه المفاجيء ، والمنظم ، والخبيث
حبه الغريب للطائرات البوص
لحظة ماتخفص وشها لله
وكانها بتعلم الناس احترامهم للمقدس وانتصارهم بيه

موسي إذن ماوصلش للفرعون ف لحظة
اليوم كان مُرهقٍ أكيد بتحاوطه إيد من ضي
تملاه شكوك عن صدمته ف مقابلة الفرعون
وكإنه بيمثل آماله ف ابراهيم
وبيسأل الله عن ندى قبل امتحان النحر

يمكن عشان الرحلة دي ، وعشان جنون الشعر فيه
انشق ليه البحر .

خروج ضروري

الطفل دمعه بيكنس الشارع ويرحل مش بإيده

والخوف إذا صيده وقع ف الأسر بيبيده

أطفال ضحايا الحزن قوت الظلم وعبيده

الرحلة طول ما السير طويل بتسير وراه

والأعمى يبطل نظر من صدمته من شيء رآه

أوقات بيان الحزن نور من شدته والضحك آه

والسكة بتغرُ الولد بين ضلعه ووريده

{هامش}

أول كلامي لجدتي : أزيك!
الدنيا مع غيرك بدون فرحة
وحشني جداً كلامك ضحكك ليا
جلايتك والسبحة والطرحه
حجرك ياتينا اللي كان مفتوح علي الدنيا
حواديت ولعب وكلام أنا مستحيك انساها
تصحي ف نور الفجر باللحظة والثانية
توضي وتصلي وتقومي تبني حياة
كنتي كباتك شجر وصل السما الثانية
أو كنتي زي المطر نازل بأمر الله

وحشاني يا جدتي
فيه كلام كثير متحاش
كيد الأمير وانهزم
وأميرته ما قابلعاش

والديب هجم ع الغنم

مافضلش فيهم سوى

واحد ضعيف هو أنا

قرر يموت قام عاشت

الراديو لما اترمي عيطت يبجي يوميه

صندوق بججم السما شايل غناوي دوريه

فوازير وحتي وامل بنوته بضيفتبه

وبراءة عاشت زمه ماتت في غمضة عيه!

آخر كلامي لجدتي: سلامات

باللي انتي فوق انما لساتي في عنينا

عمر النفر مننا مش كونه عاشت أو مات

لكه بطول قعدته في السيرة حوالينا

وحشاتي يا جدتي، ما تكفينيش كلمات

لكني لو هاسمك.. هاسم كذا جنينة

مشهد ٢

احنا اللي بيسمّونا الأقاليم ، بلاد فضّلت تكون دراع أو رثة
على انها تكون الراس ، بلاد منزوعة الماكياج عديمة الآلة ،
مفرطة ف البهجة ومختلفة ف اللهجة ، بلاد بتخبي الشمس
ف كل بيوتها القديمة وتطلّعها كل يوم حبة حسب
مزاجها ، لكن لاسباب ما اقدرش اطرحها لانني
ماعر فهاش ، بنفوق علي ساعة فجر شايدين فيها أحلامنا
وأهالينا وشوارعنا القديمة ف شنطة كبيرة وبنمشي ف اتجاه
العاصمة كإننا مرتزقة ، ملعونة الأحلام يا أخي ، بتغرّب ،
بتخلينا نمشي ف جيوبنا صحاب زمان وأدوية الاكتئاب
والوحدة ، علي أي حال " طوبى للمغربيين في بلاد
لاترحم "

المشهد

نهار خارجي، موقف أتوبيس الاسماحيلية القاهرة

موسيقى

أغنية "دوريني" لفريق المغني خاتة

الاضاءة والديكور

لا يوجد

الحالة

سفر

عن حلم نورس فات بلاده البحر

قاصد بلاد فيها النوارس خطيئة

مجرمة ف حق الأبرياء الطيبين

وبريئة عند المجرمين

فما أغربها

مجرمة . . بريئة

تحبيك بروح الغلابة ف الطريق

وتقتلك بنفس الطريقة

على باب مدينة

أهلها بينماموا بعد العصر / جيت

سلمت على كل اللي شبيهي

وابتسمت بكيت

على باب مدينة

أهلها بيعيطوا ف البحر أو بالبحر أو للبحر

بصيت ورايا

شُفت المدينة بتسلّم عليّا عند كارتتها

وقالت لي : آخرتها .

نفضت شريطها /

وفرطت ضميرتها

وسابتني اشوف كل اللي سيبته ف الطريق

ف الطريق

برتقان بيطل من حجر البيوت

زي العيدية ف اختبار الفجر

عازف سواحلي من رجال السمسمية ف المقاومة

بيقدم استعراض مؤثر للي من بره المدينة

وبقوة فراشة

كان يرفض أي خمسة جنيه يكرمها الغريب

ويحطها ف ايده

بحر بيعيط محار ويكح موج مالح
توتر على الكورنيش
باسميه الهوى الأول
أو انتصار الفولكلور علي موجة التحديث
ف الطريق
تقدر تقول الأغاني بلهجة خاصة
خاصة جداً
يعتبرها الناس غناك المفرد الجمعي
أو نشيد لخروجك المعلن من الصلصال
تقدر تبص من البيوت الضيقة ع الراحلين الصبح
وتشوف ف عينهم شيء
يخص الغربة
والرحلة

أنا كنت زيك زمان

بانظرلهم من عين بيوتنا الضيقة

ماشيين ف حضن الفجر قاصدين المفاجأة

بيدوروا على شيء مايعرفهوش

وكأن سرب من الطيور

مختار بلاد مايتديهوش سبب المجازفة

حط العجوز ايده على اكتافي :

- حافظ نشيد الراحلين الصبح؟

- أيوه

- غنيّه

ماتقولش ضاق بينا المكان

قول ضيقنا بيه .

و كعُرف مش عارفه

كان اللي راحل م المدينة ف اتجاه الضوء

بيترك قلبه ف الامانات ويمشي

وكان مطب

واقف ببيكي ع اللي خرجوا م المدينة بعد متر

و المحصل

بيبص ف وشوش اللي خرجوا ببطء

و كانه بيعلم وشوشهم علامة

يقدر إذا فاتت سنين

يوجدها بسهولة

قلت :

لوقمنا بحذف ال " ك " من كلمة هناك

هل كانت " هنا " هتشدنا؟

هل كنا هنرضى بالأغاني الموسمية؟

باللجوء لله علي شط القناة؟

بالصور ف ألبومنا؟

بالدبلة الدبارة ف كف بنوتة؟

هل كنا؟

هل كنا هنصبح ميالين للشعر مثلاً؟

الشعر أفرحنا وأحزاننا

إعلاننا للأحداث بكتماننا

جلابية الفقرا اللي انا منهم

الشعر بالنسبة لسواحلي كل مايمك

الشعر والنوة وفراق محتوم

هما اللي ممكن يحنوا ضهره هناك

ياحزن السواحلي

لما يمشي ويدي ضهره لموج بي طرح ملح

ياحزنه لما ينشطر نصين بعاد

ويخلّي قلبه بين بينين

وكإنه ف الحالتين بيمد روحه للسفر

ويهز قلبه ف لعنته

خدم السواحلي كل شيء

الا اعتزازه بلكنته

وماتسألوش عن موت هيبجي ف الطريق

أو ليل هي طرح فجر مش مفرح

ماتسألوش لو قلبه ف الرحلة اتفض

أو زاد سعة

لو كانت الغربية اللي داقتها مرعبة

أو ممتعة

بس اسأله : ليه الشنط

بتحب تهرب من صحابها وقت حزم الأمتعة؟ .

دلوقتي خارج للغريب

خارج وفايت كل شيء :

شكل أمي /

والمطر بينافس الدمعات ف عينها كل ليل

وبترمي روحها للتاريخ والذكريات

حزن جارتي

لما تقرباً بتفضل واقفة ساعة

حين ما يبجي الوقت وانزل ف الطريق للشغل

فتعيّطُ غُنا

وتفضي نص إزاة البارفان على هدومها

وتخرج قبل ثانية من نزولي

فماتلاقينش

دلوقتي خارج وفايت كل شيء

موسم المانحة / جنون السمسية

بياعين الجمبري ف السوق / رقة الكروان ف عز الفجر

خضة القاعدين ف نادي الشجرة وقت القطر مايعدي

شكل الخديوي ف الميدان

سكة الاستاد

.....

وغيرها

مسحت دمة نزلت من عيونني ع المطب وقلت :

لو افكرت انساها

مش هانسي افكرها .

خروج ضروري جداً

خارج وسايب دارك المليانة بيك
هتسيب لمن أمك هناك من غير أبيك
والبيت إذا عدته غريب هيكون أبيك
الأرض واسعة ورحلتك مليانة نوح
وسفيتك المليانة جوز ينقصها نوح
جسد بيخرج م المكان وفايتلي روح
ودموع خروجك من هنا مسقية بيك

{هامش}

تَعْرِفُ تَفْرَحُ؟

بِاعْرِفُ مَا حَزَنَتْ

تَعْرِفُ تَضْحَكُ؟

بِاعْرِفُ مَا بَلَيْتُ

تَعْرِفُ تَرْتَبِي؟

بِاعْرِفُ مَا تَدْمَشُ

تَعْرِفُ تَحْكِي؟

بِاعْرِفُ مَا أَدَارِيشُ

مَا لَكَ؟

خَافِ

لِيهِ؟

مَشَتْ عَارَفُ

مَشَتْ عَارَفُ أَيَّهِ؟

مَشَتْ عَارَفُ أَحْيَيْتُ

(سفر بشكل ثاني)

باكتب لكم من عزلتي

عن صاحبي صياد السمك

ساعة مقال :

ف العمر كام ثمانين سنة يستاهلوا ننزفهم

ثمانين سنة ف حجر الشوارع والبيوت

تعرف ، ،

كنت عايش ف البلد دي

لما كان الليل بيحجي في أي وقت ويتفرش ع الرمل

لما كان الموت بيظهر للفدائي زي ضله

كنت واحد م اللي مروا ببطء ع الشاطيء وغنوا

م اللي قادوا النار وفاتوا الدار

غصب عنهم

أو غصب عنه

لياً حاجة ف كل حاجة ف البلد دي
كل دكة . . . ليا فيها ساعات من السرحان
كل ناصية حارة فاكراني بملاحي
قبل م الزوار يعلّوا ف البُنا
قبل م العمدان يزيد طولها خمس أمتار
وتعجز عن إضاءة حي باستمتاع
حجر البلد دي يتسع لكثير ولو ضيق
واسألني عن حجر المدن وحفاوة الأتباع
كل اللي عزّل منها مش منها
وصدقني كل اللي باع اتباع

المنطقي / ان اللي عاش ثمانين سنة بيصاحب الموج والقنابل

لما يبجي يموت ، يموت على شطها

المنطقي ان اللي قضى حياته يعزف سمسمية

لازم يموت وف حضنه حاجة منها

الغريب ف الموت مهارته ف اختياره للنهاية

الطبيعي ان مثلاً لما ابويا يموت

يموت قاعد على الكرسي ف ايديه جرنال

بيصع الأخبار ويشرح لي الفروق الضيقة

بين السياسة والقمار

أوف ايده اللايّ مايّل ف اتجاه الشمس بوصلة

وف عينيه نظرة تأمل للطبيعة

مش يموت ف الفجر باصص للممرض

والمذيع الداخلي بيصحي كونسولتو العناية للنهاية

إن جاري حين يقضيّ نص عمره ف اختراع الفرح

أوف الرقص من باب المجاملة للجيران

لما يبجي يموت يموت على صوت آلات النفخ أوع الميكروفون

مش يموت حاضن طبق ف بلاد غريبة

موتة الجرسون

